

أخلاق . لقد تغيرت طبيعة الأشياء فأصبحت الجوانب القبيحة في الحياة هي الأصل والأساس وأصبحت الجوانب الطيبة هي الاستثناء والندرة .

قلت لصديقي : لا تعلم ابنك لغة هذا الزمان ولولم ينطق . .
ولا تعلمه القبح ولو أصبح كل شيء في الحياة قبيحاً . .

إننا لا نستمد الجمال من خارجنا ، إنما نستمده من داخلنا . .
ولأننا نرى العالم من خلالنا قبل أن نراه من حولنا . .

قد يصبح الشرف عملة نادرة ولكنه سيظل صالحاً لكل زمان .
لأن العملات الرديئة أشياء طارئة في حياة الناس لا يمكن أن يكتب لها الدوام . .

قلت لصديقي : علم ابنك أن يقول الحق ولودفع الثمن لأن الأشياء العظيمة تستحق أن نتحمل من أجلها آلاماً عظيمة . . علمه أن يكون صاحب مبدأ وقضية ولو تحولت الحياة حوله إلى مجموعة من سماسة المبادئ وتجار القضايا . .

علمه أن يتمسك بالصبح ولو أظلمت كل الأشياء حوله . .

علمه أن عذاب الحق أجمل كثيراً من كل متع الضلال . .

وأن انتظار الصبح لا يقل جمالا عن رؤيته . .

وأن القبح سيظل هو القبح ولو غير ثيابه عشرات المرات . .